WMO OMM
World Meteorological Organization
Organisation météorologique mondiale
Organización Meteorológica Mundial
Всемирная метеорологическая организация
المنظمة العالمية للأرصاد الجوية
世界气象组织

WEATHER CLIMATE WATER
TEMPS CLIMAT EAU

Secrétariat
7 bis, avenue de la Paix – Case postale 2300
CH 1211 Genève 2 – Suisse
Tél.: +41 (0) 22 730 81 11
Fax: +41 (0) 22 730 81 81
wmo@wmo.int – public.wmo.int

Ref.: 02349/2020-L0 LCP

الرسالة رقم: 00748/2020/S/CS/UNFCCC-COP25/4th 3 شباط/ فبراير 2020

الموضوع: نتائج الدورة الخامسة والعشرين لمؤتمر الأطراف (COP 25) في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC) (مدريد، إسبانيا، 2-13 كانون الأول/ ديسمبر 2019)، والهامة لأعضاء المنظمة (WMO)

الإجراء المطلوب: يرجى من المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا (NMHSs) متابعة النتائج التي تهمهم والناجمة عن مؤتمر الأطراف (COP 25)

تحية طيبة وبعد،

يسرني أن أبلغكم بنتائج الدورة الخامسة والعشرين لمؤتمر الأطراف (COP 25) المعقودة في مدريد، إسبانيا، في الفترة 2-13 كانون الأول/ ديسمبر 2019. وقد تضمن المؤتمر اجتماعات الهيئات الرئاسية الثلاث التابعة لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC)، وهي: مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول كيوتو (CMP) واتفاق باريس (CMA)، والدورة الحادية والخمسون للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية (SBSTA 51)، والدورة الحادية والخمسون للهيئة الفرعية للتنفيذ (SBI 51). وضم المشاركون البالغ عددهم 22 000 ما يقرب من 11 500 مسؤول حكومي وأكثر من 1 300 ممثل من وكالات الأمم المتحدة ووكالات متخصصة ومنظمات حكومية دولية (IGOs)، و7 400 ممثل من منظمات غير حكومية (NGOs)، ونحو 2 200 عضو من وسائط الإعلام.

وقدم الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس وزراء إسبانيا ملاحظات استهلالية. واستشهد الأمين العام للأمم المتحدة في تعليقاته بمعلومات قدمتها المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO) عن حالة المناخ، ونوه بضرورة اتخاذ إجراءات على أساس علمي. وخلال المفاوضات التي دارت في هذه الدورة، أبرزت خمسة تقارير مؤثرة أهمية القضايا العلمية، وأعرب الأعضاء عن تقديرهم لهذه التقارير، وهي: *نشرة المنظمة (WMO) بشأن غازات الاحتباس الحراري* (2019)، و*بيان المنظمة (WMO) المؤقت عن حالة المناخ العالمي* (2019)، وتقرير بشأن *حالة الخدمات المناخية* قدمته المنظمة (WMO) وشركاؤها دعما للإطار العالمي للخدمات المناخية (GFCS)، والتقريران الخاصان للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) عن *حالة المناخ، والتصحر، وتدهور الأراضي، والإدارة المستدامة للأراضي، والأمن الغذائي، وتدفقات غازات الاحتباس الحراري في النظم الإيكولوجية الأرضية*، فضلا عن التقرير الخاص بشأن *المحيطات والغلاف الجليدي في ظل عالم متغير* (SROCC).

ويرد أدناه ملخص لنتائج الدورة (COP 25) والدورة الثانية لاجتماع الأطراف في اتفاق باريس (CMA 2) والدورة (SBSTA 51)، وهذه النتائج هامة بشكل خاص للمنظمة (WMO) وأعضائها.

الدورة (COP 25) والدورة (CMA)

اختتمت الدورة (COP 25) أعمالها باعتماد ثلاث وثائق رئيسية لاتخاذ القرارات بعنوان "شيلي – مدريد، حان وقت العمل" موجهة للدورة (COP 25) والدورة (CMA 2) والدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول كيوتو (CMP 15). وتشير الوثيقة سالفة الذكر مع القلق إلى حالة نظام المناخ العالمي،

إلى: الممثلين الدائمين لأعضاء المنظمة (أو مديري مرافق الأرصاد الجوية أو الأرصاد الجوية الهيدرولوجية)

صورة إلى: المستشارين الهيدرولوجيين للممثلين الدائمين

Ref.: 02349/2020-L0 LCP

وتقر بأن "الإجراءات التي تتخذ للتصدي لتغير المناخ تكون ناجعة جدا إذا استندت إلى أفضل المعارف العلمية المتوافرة، وإذا أعيد تقييمها باستمرار في ضوء المستجدات". كما تقر بدور الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) في تقديم مدخلات علمية تستنير بها الأطراف في دعم التصدي العالمي لخطر تغير المناخ...".
(https://unfccc.int/resource/cop25/1cop25_auv.pdf)

وثمة قراران آخران للدورة (COP 25) يمكن لأعضاء المنظمة (WMO) أن يأخذوهما في الاعتبار، وهما:

1. خطط التكيف الوطنية (NAPs):

- دعت الدورة (COP 25) منظمات الأمم المتحدة ووكالتها المتخصصة والمنظمات الأخرى ذات الصلة، فضلا عن الوكالات الثنائية ومتعددة الأطراف، إلى مواصلة حشد الدعم لأنشطة التكيف في الأطراف من البلدان النامية"
(https://unfccc.int/resource/cop25/cop25_auv_3b_NAPs.pdf)؛

وفي إطار اتفاق بين المنظمة (WMO) والصندوق الأخضر للمناخ (GCF) بشأن "تقديم خدمات خبراء لتعزيز الأساس العلمي للمسوغات المناخية في الأنشطة التي يمولها الصندوق (GCF)"، قدمت المنظمة (WMO) فيما يتعلق بهذا القرار، حصرا للأساليب والأدوات المتوافرة لضمان تصميم مشاريع وخطط الإجراءات المناخية على أساس أفضل المعارف المتوافرة. وهذه المبادرة توفر خدمات خبراء للبلدان من هيئات الخبراء التابعة للمنظمة (WMO) ومن المرافق الوطنية (NMHSs)، والمراكز الإقليمية والعالمية. كما أنها تستجيب للقرارين 11/CMA.1 و8/CP.24 اللذين يطلبان توفير معلومات عن الفجوات والاحتياجات المتصلة بعملية صياغة خطط التكيف الوطنية (NAPs) وتنفيذها.

وفيما يتعلق بهذا القرار أيضا، يشير تقرير للإطار العالمي للخدمات المناخية (GFCS) التابع للمنظمة (WMO) إلى الحالة الراهنة للمعلومات المناخية والخدمات المناخية المرتبطة بها فيما يخص أولويات الأطراف المستبانة في الإسهامات المحددة وطنيا (NDCs) وخطط التكيف الوطنية (NAPs). وقد صدر التقرير خلال الدورة (COP 25) لدعم تكيف القطاعات التي تتأثر بالمناخ بشكل عام، ودعم قدراتها على المقاومة.

الإجراءات: لعل الأعضاء يرغبون في إقامة اتصالات مع السلطات المحددة على المستوى الوطني في بلدانهم للإسهام والمشاركة في إعداد الإسهامات المحددة وطنيا (NDCs) والتي ينبغي تقديمها إلى أمانة الاتفاقية (UNFCCC) بحلول نهاية 2020. ونشجع الأعضاء الذين لم يفعلوا ذلك بعد إلى استكمال القائمة المرجعية للخدمات المناخية والتي وافينا بها الأعضاء في مراسلات سابقة (الرسالة رقم 03982/2018/CLW/GFCS/Checklist، المؤرخة 5 آذار/ مارس 2018) في المؤتمر العالمي الثامن عشر للأرصاد الجوية، ومن خلال قنوات أخرى، من أجل تعزيز قاعدة الأدلة للتقرير المقبل عن *حالة الخدمات المناخية* الذي سيقدم للدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف (COP26) في 2020.

2. آلية وارسو الدولية بشأن الخسائر والأضرار المرتبطة بتأثيرات تغير المناخ (WIM) واستعراضها في 2019

- الدورة (COP 25)/ الدورة (CMA 2) "توافق على ضرورة استغلال أفضل المعارف العلمية المتوافرة في تحديد نهج تجنب الخسائر والأضرار المرتبطة بتأثيرات تغير المناخ، وتقليلها إلى أدنى حد والتصدي لها"؛

- الدورة (COP 25)/ الدورة (CMA 2) "تدعو المنظمات ذات الصلة وأصحاب الشأن إلى التعاون مع اللجنة التنفيذية لآلية وارسو، لا سيما من خلال إقامة شراكات إستراتيجية، وإعداد وتوزيع نواتج تدعم جهات التنسيق الوطنية والكيانات الأخرى ذا الصلة في سعيها إلى إذكاء الوعي لتجنب الخسائر والأضرار المرتبطة بتأثيرات تغير المناخ"
(https://unfccc.int/resource/cop25/cma2_auv_6_WIM.pdf)

Ref.: 02349/2020-L0 LCP

الإجراء: في إطار تنفيذ هذه القرارات، لعل الأعضاء يرغبون في النظر في استخدام آلية التمويل المناخية، مثل الصندوق (GCF) والمرفق العالمي للبيئة (GEF)، لتعزيز نظم الإنذار المبكر (EWS) وفهرسة الظواهر شديدة التأثير، حسبما ينص القرار 9 (Cg-17) – محددات فهرسة ظواهر الطقس والماء والمناخ المتطرفة *(المؤتمر العالمي السابع عشر للأرصاد الجوية: التقرير النهائي الموجز مع القرارات* (مطبوع المنظمة رقم 1157)) والقرار 12 (Cg-18) – منهجية المنظمة WMO لفهرسة الظواهر الخطرة للطقس والمناخ والماء والطقس الفضائي *(المؤتمر العالمي للأرصاد الجوية: التقرير النهائي الموجز للدورة الثامنة عشرة* (مطبوع المنظمة رقم 1236)).

الدورة الحادية والخمسون للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية (SBSTA 51)

قامت الهيئة (SBSTA) في إطار استنتاجاتها (UNFCCC/SBSTA/2019/L.15) بشأن البحوث والرصد المنتظم بما يلي:

- أشارت مع التقدير إلى بيان المنظمة (WMO) المؤقت بشأن حالة المناخ العالمي في 2019؛ نشرة غازات الاحتباس الحراري (2019)؛ تقرير حالة الخدمات المناخية لعام 2019؛ تحديث النظام العالمي لرصد المناخ (GCOS) والبرنامج العالمي للبحوث المناخية (WCRP) وأنشطة النظام العالمي (GFCS)؛

- لاحظت صدور التقارير الخاصة للهيئة (IPCC) في الفترة الأخيرة، وأعربت عن تقديرها وامتنانها للهيئة (IPCC) وللدوائر العلمية لإعداد هذه التقارير؛

وقامت الهيئة (SBSTA) أيضا بما يلي:

- نوهت بأهمية تعزيز الرصد المنتظم ودمج البيانات في نماذج نظام الأرض والنماذج المناخية الأخرى على السواء من أجل مواصلة تطوير النماذج المناخية العالمية والإقليمية (والحد من جوانب عدم اليقين المرتبطة بها)، ومن أجل تحسين عمليات إعادة التحليل للبيانات التاريخية، وتقديرات الانبعاثات، والتوقعات المستقبلية، بما في ذلك دعما لتنفيذ الاتفاقية واتفاق باريس؛

- شجعت الأطراف والمنظمات ذات الصلة على الإبقاء على الرصد المنتظم وتعزيزه وتحسينه، وزيادة كثافة شبكات الرصد، ومعالجة الثغرات في الرصد المنتظم، بما في ذلك الثغرات في نظم مراقبة الهواء العلوي ومراقبة المحيطات والغلاف الجليدي والمناطق الجبلية العالية، فضلا عن آثار تغير المناخ، لا سيما في أشد البلدان والمناطق تأثرا. وأقرت قيام المنظمة (WMO) بتطوير شبكة الرصد الأساسي العالمية (GBON).

- رحبت بما قامت به الدوائر العلمية والأطراف ومقدمو الخدمات المناخية والوكالات الفضائية في جمع البيانات ونواتج البيانات المعالجة، وإدارتها وتبادلها بشكل حر، من أجل التصدي لتغير المناخ وللمخاطر المناخية الراهنة والمقبلة. وحثت أيضا الأطراف والمنظمات ذات الصلة على مواصلة التبادل الحر للبيانات ودعمه، وإعداد نواتج للبيانات تتوافر بشكل حر ومفيدة ويمكن الوصول إليها، خاصة لدعم التكيف والتخفيف ومراقبتهما؛

- أقرت ما قام به النظام (GCOS) من أنشطة هامة وتنسيق، بما يشمل النظام العالمي لرصد المحيطات (GOOS)، وأشارت إلى الخطط الرامية إلى تقديم استعراض لحالة النظام العالمي للرصد من أجل المناخ في 2021، ومعالجة الثغرات، وتحديد متطلبات جديدة للنظام، ونشر خطة تنفيذ النظام (GCOS) وتحديثها في 2022.

(https://unfccc.int/sites/default/files/resource/sbsta2019_L15E.pdf)

Ref.: 02349/2020-L0 LCP

وانتخب السيد Tosi Mpanu-Mpanu (جمهورية الكونغو الديمقراطية) رئيسا للهيئة (SBSTA) للفترة المقبلة، وانتخبت السيدة Marianne Karlsen (النرويج) رئيسة للهيئة الفرعية للتنفيذ (SBI).

الإجراءات: مندوبو الهيئة (SBSTA) من المرافق الوطنية (NMHSs) مدعوون لتقديم آرائهم للاتفاقية (UNFCCC) بشأن ما يلي:

(أ) المواضيع والاعتبارات المحتملة لاجتماعات حوار البحوث التي ستعقد بالتزامن مع الدورة الثانية والخمسين للهيئة (SBSTA 52) (حزيران/ يونيو 2020) وما بعدها، بحلول **15 شباط/ فبراير 2020**،

(ب) المواضيع المحتملة ليوم معلومات الأرض لعام 2020 (انظر أدناه)، الذي سيعقد بالتزامن مع الدورة الثالثة والخمسين للهيئة (SBSTA 53) (تشرين الثاني/ نوفمبر 2020) وللسنوات التالية عبر بوابة التقديم في موعد غايته آب/ أغسطس 2020.

أنشطة المنظمة (WMO) في الدورة الخامسة والعشرين (COP 25):

الجزء رفيع المستوى

عقد الجزء رفيع المستوى في يومي 10 و11 كانون الأول/ ديسمبر 2019. وافتتح الاجتماع السيد Tijjani Muhammad-Bande، رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، وأنا معه باعتباري الأمين العام للمنظمة (WMO)، وسعادة السيدة Teresa Ribera، وزيرة البيئة في إسبانيا، والسيدة Patricia Espinosa، الأمينة التنفيذية للاتفاقية (UNFCCC).

التحالف من أجل تطوير الأرصاد الجوية الهيدرولوجية

في إطار مبادرة مشتركة بين المنظمة (WMO) والبنك الدولي، اجتمعت في الدورة (COP 25) 12 منظمة دولية تقدم المساعدة لتحسين خدمات الأرصاد الجوية الهيدرولوجية في البلدان النامية. وقد التزم أعضاء التحالف جماعة بتكثيف الأنشطة الرامية إلى تعزيز قدرة البلدان النامية على توفير تنبؤات جوية عالية الجودة، ونظم إنذار مبكر، وخدمات الماء والهيدرولوجيا والمناخ. وتندرج تلك الخدمات جميعها تحت ما يسمى خدمات "الأرصاد الجوية الهيدرولوجية"، التي تدعم تحقيق تنمية قادرة على المقاومة من خلال حماية الأرواح والممتلكات وسبل العيش.

يوم معلومات الأرض

في اليوم الثاني للدورة (COP 25) نظمت فعاليات يوم معلومات الأرض لعام 2019 لإتاحة الفرصة للأطراف وأصحاب الشأن من غير الأطراف للقاء أعضاء دوائر الرصد المنتظم والمنظمات الدولية ذات الصلة لمناقشة أحدث الأنشطة وتبادل المعلومات بشأن حالة نظام المناخ العالمي، وتنفيذ رصد الأرض، والاحتياجات والخدمات. وقد طلب في الدورة الخمسين للهيئة (SBSTA 50) تنظيم هذا اللقاء، واسترشد في إعداد مضمونه بتوجيهات ووثائق سابقة. واستخدمت المعلومات والمناقشات المعروضة للاسترشاد بها في المفاوضات بشأن البحوث والرصد المنتظم خلال الدورة الحادية والخمسين للهيئة (SBSTA 51). (https://unfccc.int/topics/science/events-meetings/systematic-observation/earth-information-day-2019)

اللقاءات الجانبية وجناح الهيئة (IPCC) - المنظمة (WMO)

كان للمنظمة (WMO) والهيئة (IPCC) هذا العام جناح مشترك نظم فيه زهاء 50 لقاء جانبيا من بينها لقاءات مشتركة مع شركاء. وكان الجناح بمثابة مركز لنشر المعارف على الزوار والمندوبين طوال

مدة انعقاد مؤتمر الأطراف (COP). كما شاركت المنظمة (WMO) في 40 لقاءً جانبياً إضافياً، بما في ذلك خلال يوم المحيطات ويوم الغلاف الجليدي، واشتركت أو ساهمت في تنظيم ستة لقاءات لمنظومة الأمم المتحدة.

تحليل عام

جاءت نتائج الدورة الخامسة والعشرين لمؤتمر الأطراف (COP 25) دون مستوى تطلعات المفاوضين المعقودة على ذلك المؤتمر، إذ كان الهدف التوصل إلى اتفاق على المبادئ التوجيهية لسوق الكربون الذي تمس الحاجة إليه – وهو جزء جوهري من مجموعة الأدوات لرفع سقف الطموح، ويمكن أن يستفيد هذا الجزء من قدرات القطاع الخاص ويدر موارد مالية للتكيف. كما كانت تُتوقع الأطراف أن تتلقى دعماً مالياً وفنياً مضاعفاً من أجل آلية وارسو الدولية للخسائر والأضرار (WIM).

وعلى الرغم من أن الدورة الخامسة والعشرين لمؤتمر الأطراف (COP 25) لم تتمكن من سد الفجوة بين طلبات المجتمع العلمي والمجتمع المدني لطرح رد سياسي طموح، فقد أعربت الحكومات بالفعل في نص القرار النهائي عن ضرورة رفع سقف طموح الأطراف، وعن الحاجة إلى التجاوب مع المعارف العلمية وتعزيز دور الأطراف الفاعلة من غير الدول والشراكات بين القطاعين العام والخاص، وضرورة تحسين قدرة الأشد ضعفاً على التكيف مع تغير المناخ. وما لحظته شخصياً في مؤتمر الأطراف هذا هو أن المعارف العلمية قد أدت دوراً جوهرياً، وأن المنظمة (WMO) والهيئة (IPCC) وغيرها من الهيئات المشمولة برعاية مشتركة قد تمكنت من أن تدلل للأطراف على أن العلوم يمكن أن تكون لغة مشتركة بين الجميع.

ويُنتظر هذا العام أن تقدم الأطراف في اتفاق باريس مساهمتهم المحددة وطنياً (NDCs) المحدثة، وأن يشيروا إلى طموحتهم المحسنة. وإنني لأشجع المرافق الوطنية (NMHSs) على إقامة اتصالات مع المنسقين الوطنيين للاتفاقية (UNFCCC)، والاستفادة من الفرص التي تنجم عن قرارات مؤتمر الأطراف لدعم البيانات والعلوم والخدمات المناخية.

وأخيراً، لقد سعدت بملاحظة أن زهاء 30 مديراً من المرافق الوطنية (NMHSs) والممثلين الدائمين قد حضروا الدورة (COP 25)، ومن بينهم النائب الثالث لرئيس للمنظمة (WMO). وعلاوة على ذلك، صاحب 120 مندوباً من 70 مرفقاً وطنياً (NMHSs) وفودهم الوطنية لهذا المؤتمر، وقدموا الدعم للقاءات ومجالات النقاش المتصلة بالمنظمة (WMO). وأود أيضاً أن أعرب عن خالص الشكر لمرفق الأرصاد الجوية الإسباني (AEMET) وللممثل الدائم لإسبانيا لدى المنظمة (WMO)، السيد Miguel Lopez Gonzalez، على الدعم المقدم لوفد المنظمة (WMO) خلال المؤتمر، وللمندوبين من المرافق الوطنية (NMHSs) الذين شاركوا بنشاط في عملية المفاوضات.

وإنني لأتطلع لتعاونكم المستمر في اللقاءات المقبلة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،

(ب. تالاس)
الأمين العام

Ref.: 02349/2020-LOI CP